

- ٢٤٤ -

وكتب صديق صباه صالح جودت يصفه بـ

كان يفيض قوة وشبابا وحيوية ، فهو عملاق ، مريض المنكبين ، تكاد حمرة
الشباب تغفر من خديسه ، لا يشكو شيئا في جسده ، ويحب أن يتأنق في ملبسه ،
ويتخير رباطات منق ذات ألوان زاهية كألوان مناديل صدره ، ويزين عـسـرـة
سترته دائما بوردة كبيرة حمراء ، ويمشى في الأرض مرحا ، ويملا الجو
حوله بضحكاته العالية ، ويشق طريقه في ثقة وكبرياء واعتداد " .

xxxxxxxxxx

وبعد ، فقد رحل شاعر الأعراف ، م . ع . همشري وهو لم يتجاوز
الثلاثين الا قليلا ولكنه أمطى لشعرنا العربي تراشا خصباً عميقاً
يجعله في طبيعة شعرائنا الرومانسيين في شعرنا العربي المعاصر .
لقد اهتمت الزهرة في عنفوان تفتحها وتألؤها ولكن عبيرها مازال
مبقا فواحاً شديداً خالداً على مر العصور والأجيال .